

أهمية المتابعة والتقييم في استدامة مشروعات التنمية الريفية دراسة ميدانية لمبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال بولاية النيل الأزرق

الدكتورة/ هالة احمد زين العابدين



This work is licensed under a
Creative Commons Attribution-
NonCommercial 4.0
International License.

الأستاذ / أحمد هاشم احمد شمو محمد

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١ م

للأطفال بولاية النيل الأزرق لإبراز الدور الذي يمكن للمتابعة والتقييم أن تقوم به في عملية تنمية واستدامة مشروعات التنمية الريفية من خلال دورة حياة المتابعة والتقييم توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي انه يوجد علاقة بين أدوات المتابعة والتقييم وزيادة فعالة مشروعات التنمية الريفية كما إن هنالك علاقة بين المتابعة والتقييم وإمكانية رؤيا المشاكل المتعلقة بمشروعات التنمية الريفية من زوايا مختلفة واقتراح الحلول لها وإعطاء بيانات دقيقة على درجة من الصحة وبالسرعة المطلوبة بالإضافة إلى أن هناك علاقة قوية تؤكد الارتباط الوثيق بين المتابعة والتقييم و استدامة مشروعات التنمية الريفية خرجت الدراسة ببعض التوصيات من أبرزها ضرورة وضع معايير الاستدامة للمشروع في الاعتبار عند التخطيط للمشروع, إنشاء قسم خاص للمتابعة والتقييم في كافة المنظمات لتحقيق الكفاءة والفعالية ولضمان

الملخص

تعتبر عملية متابعة وتقييم مشروعات التنمية الريفية بمثابة صمام الأمان لضمان استمرارية واستدامة هذه المشروعات. إلا أن مشروعات التنمية الريفية قد تتعرض للفشل وعدم الاستمرارية بسبب ضعف الاهتمام بعملية المتابعة والتقييم خلال دورة حياة هذه المشروعات مما يترتب عليه ضياع كثيرا من الجهد والوقت والمال. هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية المتابعة والتقييم على تنمية واستدامة مشروعات التنمية الريفية بالتطبيق على برنامج مبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال بولاية النيل الأزرق، كما هدفت إلى تسليط الضوء على مفهوم المتابعة والتقييم وتوضيح أهدافه وأهميته في استدامة مشروعات التنمية الريفية من خلال دورة حياة المتابعة والتقييم. أجريت الدراسة على مجموعة من العاملين في الحقل مشروعات التنمية وبرنامج مبادرة المجتمعات الصديقة

strong relation between Monitoring & Evaluation tools and promotion and increase the effectiveness of rural development project, there was strong relation between Monitoring & Evaluation and problem identification and find the solution and gathering rapid and accurate data, the relation have statistical indication between Monitoring & Evaluation and Projects Sustainability standards. The major recommendations drawn from this study are that the importance of putting sustainable criteria during project planning. Establishment of Monitoring & Evaluation department in all organizations to achieve effectiveness and efficiency to grantee project sustainability and in ensure that data collection is included in the daily duets of the staff.

* المقدمة

شهدت العقود الأخيرة تنامي كبير في الاهتمام بمنهجيات المتابعة والتقييم في شتى المجالات خصوصا في مجال تنفيذ مشروعات التنمية لما توفره المتابعة والتقييم من شفافية ومحاسبية وتعطى فرص للتعلم المستمر من تجارب الماضي الايجابية وحتى السلبية , وهذه المنهجية في تطور متسارع ومستمر حيث توليها المؤسسات العالمية الكبرى اهتمام كبير خصوصا البنك الدولي ووكالات الأمم المتحدة حيث تم تصميم عدة أدوات للمتابعة والتقييم من خلال الممارسات والتجارب السابقة لهذه المؤسسات الدولية , وطبقت هذه

استدامة المشروعات, جعل عملية جمع المعلومات ضمن المهام اليومية للموظفين .

Abstract

Monitoring and Evaluation of Rural Development Project considered as backbone to ensure Sustainability and long-lasting impact of Rural Development Project, however absence of Monitoring and Evaluation along the live span of Rural Development Project could lead to direct failure of the project and consequence loss of effort, time and cash. The purpose of this study was to identify the importance of Monitoring and Evaluation on the Rural Development Project Sustainability and it's applied on Case Child Friendly Community Initiative program in Blue Nile State. The secondary objective was to review the concept of Monitoring and Evaluation, its objectives, importance on the Rural Development Project Sustainability. The study was conducted for group of 70 employees in the field of rural development program and Child Friendly Community Initiative program to show the role that could be played through Monitoring and Evaluation life cycle in rural development projects sustainability. The results indicated that there was

* أهداف البحث

اتساقا مع مشكله الدراسة تم صياغه الأهداف

التالية:-

١- التعرف على أدوات المتابعة والتقييم لترقية وزيادة فعالية مشروعات التنمية الريفية.

٢- التعرف على أدوات المتابعة والتقييم كوسيلة لرؤية المشاكل من زوايا مختلفة .

٣- استعراض مفهوم المتابعة والتقييم وتوضيح الأهداف والأهمية وكيفية العمل به.

٤- التعرف على أهمية المتابعة والتقييم في اعطاء بيانات دقيقة على درجة من الصحة وبالسرعة المطلوبة.

٥- التعرف على علاقة المتابعة والتقييم ومعايير استدامة مشروعات التنمية الريفية.

٦- تسليط الضوء على تجربة مبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال في استخدام أدوات المتابعة والتقييم في استدامة المشروع.

* أهمية البحث

تنبع أهمية البحث في انه مزيج من الجوانب النظرية العلمية والتطبيقية العملية لدور المتابعة والتقييم في تنمية واستدامة مشروعات التنمية الريفية حيث أن كثيرا من الباحثين يركزون دراساتهم على قضايا مختلفة في دورة حياة المشروعات التي لها تأثيرات على التنمية الريفية ولكن قل ما يتناول موضوع المتابعة والتقييم كأحد مكونات دورة حياة مشروعات التنمية الريفية , وبهذا يضيء البحث على منهج علمي حديث لم ينل حظه من الدراسة والتمحيص وظل فقط

المنهجيات والأدوات في تنمية وتطوير مشروعات التنمية الريفية في البلدان النامية ومن ضمنها السودان لزيادة كفاءتها وفعاليتها نحو تحقيق الأهداف وتطوير قدرتها على تلبية احتياجات أفراد المجتمع , وهذا يتطلب وجود نظام جيد للمتابعة والتقييم مبني على أسس علمية سليمة يتضمن جمع وتحليل البيانات وإنشاء قنوات توصل من اجل نشر النتائج والاستفادة من الدروس المستفادة وذلك خلال مراحل دورة حياة المشروعات لضمان تحقيق الأهداف وأحداث التغييرات المرغوبة فيها وفي جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية وغيرها.

تعتبر عملية متابعة وتقييم مشروعات التنمية الريفية هي بمثابة صمام الأمان لضمان سير أنشطة المشروع في المسار المخطط له ودون انحراف من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وتطوير واستدامة المشروعات الريفية.

* مشكلة البحث

تمثل مشكلة البحث في أن مشروعات التنمية الريفية تتعرض للفشل وعدم الاستمرارية بسبب ضعف الاهتمام بعلميات المتابعة والتقييم خلال دورة حياة هذه المشروعات مما يترتب عليه ضياع كثيرا من الجهد والوقت والمال. ولتوضيح المشكلة نطرح عدة تساؤلات :-

١- ما دور علميات المتابعة والتقييم في استمرار مشروعات التنمية الريفية؟

٢- هل هنالك نظام للمتابعة والتقييم في مشروعات التنمية الريفية بالنيل الأزرق؟

متداول في وسط المؤسسات الدولية وبنطاق ضيق وسط القطاعي الحكومي والخاص .

*فروض البحث

تعتمد الدراسة على فرض رئيسي وهو:-

أن المتابعة والتقييم وسيلة فعالة لترقية وزيادة فعالية مشروعات التنمية الريفية ويتفرع منه:-

١- أدوات المتابعة والتقييم تساعد في رؤية المشاكل من زوايا مختلفة كما تساعد في اقتراح الحلول.

٢- هناك ارتباط وثيق بين المتابعة والتقييم ومعايير استدامة مشروعات التنمية الريفية.

٣- تجربة مبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال تنتهج معايير وأدوات المتابعة والتقييم في استدامة المشروع.

*منهجية الدراسة

المنهج المستخدم في هذا الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة لأن هذا المنهج كما أشار عبيدات وآخرون (2005:247) يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيما وكما. كما تم استخدام منهج دراسة حالة لتجربة مبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال بولاية النيل الأزرق لقياس أهمية التقييم والمتابعة في استدامة مشروعات التنمية الريفية.

*مجتمع الدراسة

يقصد به المجموعة الكلية التي تسعى الدراسة لتعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة يتألف مجتمع الدراسة من موظفي المنظمات ووكالات التنمية المحلية والدولية والمشروعات الحكومية ذات العلاقة ببرامج ومشروعات

التنمية العاملة في مجال التقييم والمتابعة والأكثر فعالية في النيل الأزرق والبالغ عددهم (700) موظف

* ادوات ومصادر جمع البيانات

تم تجميع البيانات بواسطة الاستبانة كأداة رئيسة

لجمع البيانات، تتكون الاستبانة من جزأين :-

يشتمل الجزء الأول على الخصائص الشخصية للمبحوثين (الجنس، العمر، المؤهل العلمي)

أما الجزء الثاني من الاستبانة يشتمل على ثلاثة محاور وهي :-

المحور الأول: المتابعة والتقييم وسيلة فعالة لترقية وزيادة فعالية مشروعات تنمية المجتمعات الريفية ويتكون من (4) فقرات.

المحور الثاني: المتابعة والتقييم مشروعات التنمية الريفية

تساعد على رؤية المشاكل من زوايا مختلفة واقتراح الحلول لها

ويعطي بيانات دقيقة وعلى درجة من الصحة وبالسرعة

المطلوبة ويتكون من (3) فقرات.

المحور الثالث: المتابعة والتقييم تؤدي إلى استدامة مشروعات

التنمية الريفية وتتكون من (5) فقرات. تم استخدام مقياس

ليكرت الخماسي

كما تم استخدام المصادر الثانوية لجمع البيانات

الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية،

والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات

السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم

استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: الجداول التوزيع

التكراري والأشكال البيانية والنسب المئوية لإجابات أفراد

عينة الدراسة. المتوسط لمعرفة اتجاه آراء عينة الدراسة

بخصوص عبارات الدراسة الانحراف المعياري وقيمة مربع

كاي لقياس الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كما تمت الاستعانة ببرنامج Excel لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة.

نبذة عن مبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال

تهدف مبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال والتي وضعت بدعم من اليونيسيف إلى إشراك القرى والبلدان والمدن في تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل في إدارة الشؤون المحلية. وعند استعراض أوضاع الطفولة في بعض الدول العربية من بينها السودان لوحظ أن هنالك تحديات كبيرة تواجه أوضاع الأطفال في هذه الدول ومن ضمن هذه التحديات :-

١- أن هنالك حوالي 70 مليون شخص أمي أغلبهم من الإناث.

٢- الانعكاسات السلبية للحروب والصراعات.

وفي الاجتماع الاستراتيجي بين حكومة السودان واليونيسيف والذي عقد في مطلع العام 2000م تم الاتفاق على أنه ولكي يتم تعزيز و تعظيم أثر البرامج والأنشطة التي تساهم اليونيسيف في تقديم الدعم الفني والمادي لها، لا بد أن يكون هنالك تركيزاً جغرافياً وبرامجياً بحيث تستهدف هذه البرامج والأنشطة المجتمعات الأكثر حاجة من غيرها والتي تنخفض فيها معدلات ومؤشرات التنمية الاجتماعية، مع ضرورة تقديم حزمة متكامل فيها جهود كل القطاعات (صحة , تعليم , مياه. . الخ) وبمشاركة فاعلة لهذه المجتمعات لضمان الاستدامة و مشاركة المجتمعات المحلية , كذلك أن يتم اختيار الولايات والمجتمعات من خلال مؤشرات ونتائج مسح الأمومة الآمنة .

تم تحليل هذه المؤشرات من خلال البيانات التي جمعت من كل ولايات السودان، حيث أظهرت النتائج فارقاً كبيراً في أوضاع الأمهات والأطفال بين ولايات السودان المختلفة. وبناء على تحليل نتائج هذه المؤشرات تم ترتيب الولايات وفقاً لمؤشرات محددة في مجالات الصحة، التعليم، المياه. ومن ثم تم اعتماد نتائج هذه الدراسات لترتيب ولايات السودان على حسب حاجتها لهذه الخدمات والولايات هي (ولايات دارفور الكبرى، ولايات كردفان الكبرى وكسلا، القضارف، البحر الأحمر، والنيل الأزرق).

وبعد تحديد الولايات الأكثر حوجة تم استخدام نفس المؤشرات لتحديد المجتمعات الأكثر حوجة في كل ولاية وذلك لتحقيق وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية خاصة وسط الأطفال، الشباب والنساء في التخطيط الإداري والمتابعة والتقييم لمقابلة الحقوق الأساسية للأطفال وبقية أفراد المجتمع.

يمكن تلخيص أهداف مشروع المجتمعات الصديقة للأطفال كالآتي:-

١- بناء عمل مؤسسي فاعل له القدرة على التخطيط الإداري والمتابعة التقييم واستدامة الخدمات الاجتماعية.

٢- تحقيق مستويات معينة في المؤشرات الرئيسية لقطاعات الحقوق، الحماية وبناء السلام، الصحة، التعليم، المياه، والمرأة.

* مفاهيم عامة عن المتابعة والتقييم

إن عملية المتابعة والتقييم (Monitoring & Evaluation) جزء لا يتجزأ من إدارة المشاريع إذ أنها تأتي لتكامل أعمال تنفيذ المشروع وتساعد في التأكد من أن المشروع يحقق الأهداف المرجوة منه، وغالباً ما يترافق

مصطلحا المتابعة والتقييم ولكن هذا لا يعنى أبداً إنهما يميلان نفس المعنى، يختلف مفهوم المتابعة والتقييم من حيث الأهداف والآليات، إلا انه من المفيد تخطيط أنشطة المتابعة والتقييم في وقت واحد، إذ أنهما يعتمدان على نفس البيانات والآليات.

* تعريف المتابعة Monitoring:

المتابعة هي مهمة إدارة مستمرة تهدف إلى تزويد مديري المشاريع والجهات المعنية الأساسية بمعلومات منتظمة ودلائل مبكرة على حدوث تقدم أو عدم حدوثه لتحقيق النتائج المنشودة ومقارنة الأداء الفعلي مقابل ما كان مخططاً أو متوقفاً وذلك وفقاً لمعايير محددة مسبقاً، وتنطوي المتابعة على جمع البيانات وتحليلها. (السعيد سلامة، 1989م)

* تعريف التقييم Evaluation

يعرف التقييم بأنه اختبار منظم يقيس مدى التقدم والانجاز في تحقيق مخرجات المشروع ولا يكون التقييم لمرة واحدة فقط بل يشمل عملية قياس الانجازات المختلفة للأهداف عبر مراحل زمنية متعددة حتى الوصول إلى تحقيق مخرجات المشروع. (UNEP, 2005)

أولاً: أنواع المتابعة

١- متابعة النتائج **Results Monitoring**: هذا النوع من المتابعة هو مسار لتتبع النتائج ويجمع بين المتابعة والتقييم لتحديد إذا كان المشروع حقق النتائج المحدد (المخرجات **outputs** والمتحصلات **outcome** والآثار **impacts**) سواء كانت النتائج ايجابية أو سلبية مقصودة أو غير مقصودة.

٢- متابعة الأنشطة: **Activities Monitoring**

هي مسار لاستخدام المدخلات والموارد للحصول على

مخرجات وهنا نختبر كيفية تنفيذ الأنشطة والكفاءة في الزمن والموارد.

٣- متابعة الالتزام **Compliance Monitoring**:

هذا النوع يعمل على التأكد من مدى الالتزام بالتعليمات الحكومية المحلية والقوانين والالتزام بمطلوبات المانحين والنتائج المتوقعة والقعود والمعايير الأخلاقية.

٤- متابعة الأوضاع **Situation Monitoring**:

وهي تتبع وضع المشروع من الناحية المؤسسية والسياسات وخصوصاً التأثيرات المحددة والمخاطر المفترضة والمغير متوقعة ذات التأثير على تنفيذ المشروع.

٥- المتابعة المالية **financial Monitoring**: حيث

تتأكد المنظمة بان رصيد المشروع لا يعاني من نقص في الأموال، وان الأموال تصرف على المستلزمات المخصصة لها وانه يتم معالجة المصروفات غير المخطط لها. (البناء، 2011) ثانياً: أنواع التقييم: كما وضعتها الجمعية المغربية للتضامن والتنمية، عام 2011م

توجد مختلفة من التقييم لقياس فعالية وكفاءة مشاريع التنمية حيث أن أهدافها وإجراءاتها هي نفسها رغم أن تصورهما تم وضعه على مستويات مختلفة حيث ينقسم التقييم إلى:-

١- التقييم الداخلي **Internal Evaluation**: يدعى

التقييم داخلياً أو ذاتياً عندما يكون الشخص القائم على التقييم منتصباً إلى المنظمة المسؤولة عن المشروع ويمكن القيام بهذا النوع من التقييم سريعاً، كما يمكن استخدام نتائجه وخلاصته وتوصياته.

* إطار النتائج Results framework

إطار النتائج هو "منطق البرنامج الذي يشرح كيفية تحقيق الهدف التنموي، بما في ذلك العلاقات السببية والفرضيات الأساسية" وتركز أطر النتائج على المخرجات، والنواتج، والأثر/ الأهداف النهائية:-

* تقييم نجاح خطة عمل المتابعة والتقييم

تصميم خطة عمل المتابعة والتقييم عملية ديناميكية ناتجة عن الطبيعة المتطورة لمكونات المشروع الرئيسية. بما في ذلك المؤشرات كما أنها تتغير مع مرور الوقت لذلك من المهم أن يتم عمل تقييم دوري لمعرفة مدى نجاح خطة المتابعة والتقييم مع الاستعداد لعمل التعديل إذا لزم الأمر في حدود الموارد المتاحة.

من أهم العوامل لتحقيق استدامة المشروعات وجود نظام للمتابعة والتقييم يعمل بكفاءة وفاعلية ولديه مرونة كافية للاستجابة لأي متغيرات تحدث في بيئة المشروع خلال دورة حياة المشروع.

* منهجية مبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال في المتابعة والتقييم

يعتبر مكون المتابعة والتقييم من أهم مكونات أنشطة مبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال حيث تم تصميم نظام للمتابعة والتقييم على عدة مستويات كما تم منهجية فعالة لجمع البيانات وتم تصميم قاعدة بيانات شاملة تستخدم أحدث برامج التحليل وتعتبر هي القاعدة المرجعية الأولى لكافة المعلومات الأساسية عن ولاية النيل الأزرق ويتم تجديده كل عامين بصورة شاملة وسنوياً يتم تحديث معلومات المجتمعات التي تعمل معها المبادرة.

وكل تقييم تم باحترام شروط انجازه يكون فعالاً وناجحاً إلا انه قد لا يضيف كثيراً للمنظمة حيث أنها تلعب دور الحكم والخصم.

٢- التقييم الخارجي: External Evaluation يدعى

التقييم خارجياً عندما يتم اختيار القائم على التقييم من خارج المنظمة المنفذة للمشروع ويكون هذا النوع من التقييم طويل الأمد غير أن مصداقيته أكبر بكثير باعتبار أن مختلف وجهات النظر تتقابل من اجل الوصول إلى نتائج مرضية يمكن تعميمها.

* الفرق بين المتابعة والتقييم

إن عملية المتابعة والتقييم تشابه في طرق جمع البيانات وتحليلها وكلاهما يساعدان في تطوير وبناء قدرات المنظمات وتقديم صورة أكثر احترافية للمنظمة المنفذة للمشروع وفريق عملها مما يساعد في عملية بناء الثقة مع الجهات المناحة ورغم ذلك يوجد اختلاف واضح بينهما

المؤشرات: Indicators (مؤسسة فريدريش إبيرت، 2014م، ص 21-22)

هي مقاييس كمية أو نوعية لمراقبة وقياس ظاهرة أو نشاط محدد، وتعتمد عملية المتابعة والتقييم على وضع مجموعة من المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس التغير في بيئة المشروع والفئات المستهدفة نتيجة لتنفيذ أنشطة المشروع.

* أدوات المتابعة والتقييم

١- الإطار المنطقي للمشروع Logical

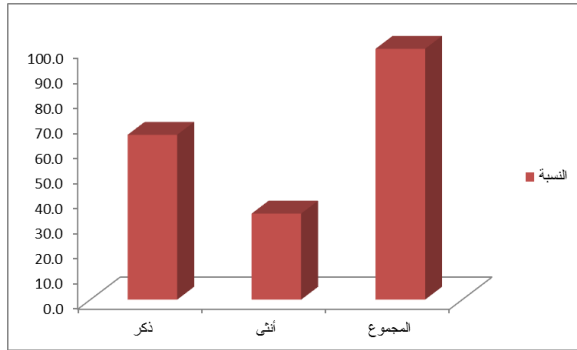
Framework: (دليل المنظمات غير الربحية الناشئة، 2013م)

هو أداة نستعملها لتسهيل تقوية التصميم وتنفيذ وتقييم المشروع.

الاسمية وتم عمل جداول التوزيع التكراري لمتغيرات الدراسة
أولاً: تحليل الجداول التوزيع التكراري والأشكال البيانية
والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة

شكل رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب

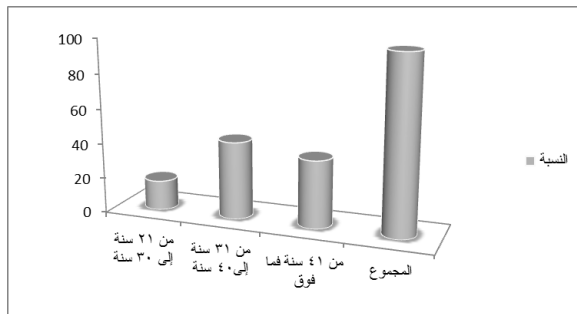
النوع



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة

يلاحظ من الشكل رقم (1) إن نسبة المستجيبين
للاستبانة هي 65.7 من الذكور وهي النسبة الأكبر و34.3
من الإناث وهي النسبة الأقل وتفسير ذلك أن كثيراً من
الإناث لا يفضلن العمل في المناطق الريفية الوعرة، خصوصاً
مناطق التزاعات المسلحة.

شكل رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة

يلاحظ من خلال الشكل رقم (2) أن 44.3 %

من المجتمع المستجيبين هم الأشخاص الذين أعمارهم من 31
سنة إلى 40 سنة وهي النسبة الأكبر، بينما 38.6% من عينة

حيث تتم عملية المتابعة والتقييم للمشروعات بناء
على مؤشرات قياس أداء القطاعات بالمجتمعات المحلية وهذه
المؤشرات تم وضعها بناءً في نتائج المسح الأسري (2014)
المتعدد المؤشرات ويتم تقييمها وتعديلها بناءً على كل نتائج
مسح جديد وهذه المؤشرات كالآتي :-

مؤشرات قطاع التعليم، مؤشرات قطاع الصحة
ومؤشرات قطاع المياه وإصحاح البيئة، قطاع الحماية،
الاتصال والمناصرة. (مؤسسة فريدريش إبيرت، 2014م)
* مستويات متابعة وتقييم مشروعات مبادرة المجتمعات
الصادقة للأطفال

يقوم هيكل المبادرة على أن كل محلية مستهدفة
بالمشروعات يكون لها ضابط تنمية مجتمع حيث توكل له
عملية الإشراف والمتابعة وإجراء التقييم الداخلي للمشروعات
على مستوى المجتمعات المحلية المستهدفة على مستوى
المحلية وذلك بالتعاون مع فريق متعدد التخصصات من
النظراء الحكوميين والشركاء ذوي العلاقة بالقطاعات
المستهدفة (الصحة والتغذية، المياه وإصحاح البيئة، التعليم،
الحماية.... وغيرها).

وتتم هذه العملية وفق منهجية المشاركة حيث يتم
ذلك بالتعاون مع لجان تنمية المجتمعات والتي لها لجان فرعية
تغطي كافة القطاعات المستهدفة من البرنامج، حيث كل
مجموعة من فريق العمل تتابع وتقيم الأنشطة مع اللجنة
الفرعية ذات العلاقة وذلك من خلال استخدام استمارات

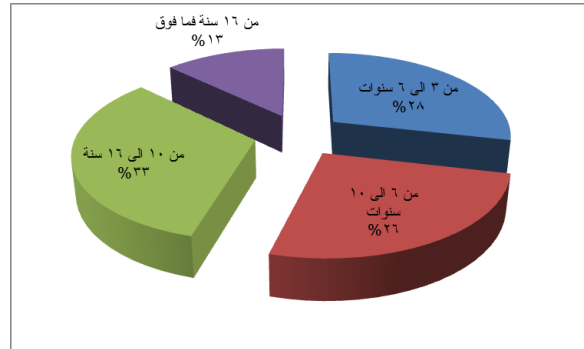
* النتائج

للإجابة على فروض الدراسة والتحقق منها تم تفرغ
البيانات والمعلومات في الجداول حيث تم تحويل المتغيرات

و11.4% منسقين ونسبة 8.6% عبارة عن ضابط متابعة وتقييم، وهذا التفاوت في النسب يدل على عدم الاهتمام بالأهمية المتابعة والتقييم.

شكل رقم (7): التوزيع البياني لأفراد عينة البحث حسب سنوات

الخبرة

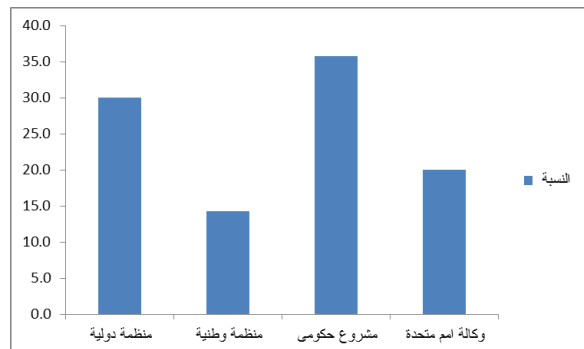


المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة

يلاحظ من خلال الشكل رقم (7) أن 32.9% من المستجيبين سنوات خبراتهم من 10 إلى 16 سنة وهي النسبة الأعلى ثم تليه نسبة 28.6% وهي للمستجيبين من 3 إلى 6 سنوات و25.7% للمستجيبين ونسبة 12.9% للمستجيبين من 16 سنة فما فوق وكل هذه النسبة تمثل مؤشر جيد للخبرات الطويلة التي يمتلكها المستجيبين والتي تنعكس إيجابياً على فعالية وكفاءة تنفيذ الأعمال.

شكل رقم (8): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب

مكان العمل



المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة

يلاحظ من خلال الشكل رقم (3/8) أن 35.7% من المستجيبين يعملون مع مشروعات حكومية و30% يعملون مع منظمات دولية و20% يعملون مع وكالات الأمم المتحدة ونسبة 14.3% يعملون مع المنظمات المحلية مما يدل على اهتمام المشروعات الحكومية بأهمية المتابعة والتقييم.

ثانياً: تحليل الفرضيات الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي يشتمل على أسئلة الاستبيان ويحتوي على عدد ثلاثة عشر عبارة طلب من أفراد مجتمع الدراسة أن يحددوا استحبابهم بدقة وموضوعية عما تصفه كل عبارة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وتم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة الثلاث هي (الفرضية الأولى)، (الفرضية الثانية)، (الفرضية الثالثة)، على الترتيب.

الفرضية الأولى: أدوات المتابعة والتقييم وسيلة فعالة لترقية وزيادة فعالية مشروعات التنمية الريفية

جدول (9) نتائج التحليل الوصفي لعبارات الفرضية الأولى

الرقم	عبارات الفرضية	تكرار	نسبة	تكرار
1	متابعة وتقييم مشروعات	أوافق بشدة	46	65.7
		أوافق	19	27.1
		محايد	4	5.7
		لا أوافق	1	1.4
	لا أوافق بشدة	0	0%	0
	المتوسط	1.4286		
2	أدوات المتابعة	تكرار		
	موافق بشدة	1.4000		

3	في كثير من الأحيان تكون		أدوات المتابعة والتقييم تعطى		مجموع العبارات	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
	25	%35	44	%62	161	%23
	29	%41	22	%31	91	%12
	8	%11	3	%4	17	%21
	8	%11	1	%1	11	%17
	0	%0	0	%0	0	%0
	1,9857		1,4429		6,2572	
	موافق		موافق بشدة		موافق بشدة	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، جدول رقم (3/11)

يلاحظ من خلال معطيات عبارات الجدول رقم

(3/11) التالي:-

١- انه من خلال الجدول رقم (9) نسبة (65.7%) وافق بشدة وهي النسبة الأكبر و(21.1%) أوافق على أن " متابعة وتقييم مشروعات التنمية الريفية اداة فعالة للتعليم واكتساب المهارات " حيث أن مجموع الموافقة بلغ (92.8%) ومتبقي الخيارات كان بنسبة (7.1%).

٢- من خلال الجدول رقم (9) نسبة المستجيبين الذين وافقوا بشدة على أن " أدوات المتابعة والتقييم تقيس مدى ارتباط المشروع بالاحتياجات التي وضع من اجلها" (65.7%) مستجيب وهي النسبة الأكبر و(27.1%) أوافق ومتبقي الخيارات بلغ نسبة (4.3%).

٣- (41.4%) من المستجيبين موافقين على انه " في كثير

من الأحيان تكون نتائج المتابعة والتقييم ضعيفة بسبب سوء اختيار المؤشرات وليس بسبب ضعف العمل " وهي النسبة الأكبر، (35.7%) موافقين بشدة و(11.4%) محايدين ونسبة (11.4%) لا يوافقون.

٤- (62.9%) من المستجيبين موافقين بشدة على أن " أدوات المتابعة والتقييم تعطى الإدارة المعلومات التي تحتاج إليها لاتخاذ قرارات بشأن المشروع أو المنظمة فيما يتعلق بالتغيرات الضرورية في الإستراتيجية أو الخطة " وهي النسبة الأعلى، ونسبة (31.4%) موافقين على العبارة و(4.3%) محايدين ونسبة (1.4%) لا يوافقون على العبارة وهي النسبة الأقل. * الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي لأفراد مجتمع البحث وفق الفرضية الأولى

جدول (10) نتائج الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي الفرضية

الأولى

الرقم	العجزة	الانحراف	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى العنوية
1	متابعة وتقييم مشروعات التنمية الريفية اداة فعالة للتعليم واكتساب	.67182	72.514	3	0.000
2	أدوات المتابعة والتقييم تقيس مدى ارتباط المشروع	.62322	76.400	3	0.000
3	في كثير من الأحيان تكون نتائج المتابعة والتقييم ضعيفة بسبب سوء اختيار	.97048	21.086	3	0.000

4	أدوات المتابعة والتقييم تعطى الإدارة المعلومات التي تحتاج إليها لاتخاذ قرارات بشأن المشروع أو المنظمة فيما يتعلق	68.857	3	0.000
---	--	--------	---	-------

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة فبراير 2017م

من خلال الجدول رقم (10) يلاحظ الباحث أن الانحراف المعياري لهذه العبارة يتراوح ما بين (62322-67182). وهذا يشير إلى تجانس إجابات مجتمع البحث.

ومن خلال الجدول رقم (10) يلاحظ الآتي:-

١- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الأولى (72.514) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (11.34) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الأولى التي تنص على " متابعة وتقييم مشروعات التنمية الريفية أداة فعالة للتعليم واكتساب المهارات " .

٢- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الثانية (76.400) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (11.34) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الثانية التي تنص على " أدوات المتابعة والتقييم تقيس مدى ارتباط المشروع بالاحتياجات التي وضع من أجلها " .

٣- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد

مجتمع البحث على العبارة الثالثة (21.086) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (11.34) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الثالثة التي تنص على " في كثير من الأحيان تكون نتائج المتابعة والتقييم ضعيفة بسبب سوء اختيار المؤشرات وليس بسبب ضعف العمل " .

٤- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الثالثة (68.857) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (11.34) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الثالثة التي تنص على " أدوات المتابعة والتقييم تعطى الإدارة المعلومات التي تحتاج إليها لاتخاذ قرارات بشأن المشروع أو المنظمة فيما يتعلق بالتغيرات الضرورية في الاستراتيجية أو الخطة " .

الفرضية الثانية: المتابعة والتقييم لمشروعات التنمية الريفية تمكن من رؤية المشاكل من زوايا مختلفة واقتراح الحلول لها وتعطي بيانات دقيقة على درجة من الصحة وبالسرعة المطلوبة.

جدول رقم (11) نتائج التحليل الوصفي لعبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	حايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	النتيجة
-------	---------	------------	-------	------	----------	---------------	---------	---------

1	المتابعة والتقييم		2	المتابعة والتقييم تساعد في		3	المتابعة والتقييم تساعد على		4	المتابعة والتقييم عدة		تجميع	
	تكرار	نسبة		تكرار	نسبة		تكرار	نسبة		تكرار	نسبة	ن	ت
45	%64	50	%71	47	%67.1	39	%55	1	%	8	%37	2	%
24	%34	18	%25	21	%30	26	%37	8	%	8	%37	2	%
1	%1.	2	%2.	2	%2.9	3	%4.	8	%	8	%37	2	%
0	%0	0	%0	0	%0	2	%2.	2	%	2	%2.	2	%
0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%	0	%0	0	%
1.3429		1.3429		1.3571		1.5429							
مواقف بشدة		مواقف بشدة		مواقف		مواقف بشدة		مواقف بشدة		مواقف بشدة		مواقف بشدة	

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة

يلاحظ من خلال معطيات عبارات الجدول رقم

(11) التالي :-

١- من خلال الجدول رقم (11) نسبة المستجيبين الذين وافقوا بشدة على أن " المتابعة والتقييم تساعد على اكتشاف أخطاء تخطيط المشروع " (%64.3) مستجيب وهي النسبة الأكبر و(%34.3) أوافق و(%1.4) محايد.

٢- (%71.4) من المستجيبين وافقوا بشدة على أن " المتابعة والتقييم تساعد في تصحيح الأخطاء وتلافي المشكلات أثناء تنفيذ المشروع " و(%25.7) وافقوا على العبارة بينما وفق (%2.9) موقف الحياد.

٣- (%67.1) من المستجيبين وافقوا بشدة على أن " المتابعة

والتقييم تساعد على تحليل المخاطر والمهددات لسير الأنشطة في الإطار المخطط لها دون إنحراف من أجل تحقيق الأهداف " وهذا يؤيد صحة العبارة و(%30) اكتفؤ فقط بالموافقة بينما (%2.9) كانوا محايدين.

٤- (%55.7) من المستجيبين وافقوا بشدة على أن "للمتابعة والتقييم عدة منهجيات لعملية جمع وتحليل البيانات ليس بالضرورة استخدمها جميعاً في آن واحد لكن حسب الحوجة ونوعية البيانات المطلوبة ونوع مصدر البيانات " و(%37.1) وافقوا على العبارة و(%4.3) محايدين ونسبة (%2.9) تعكس رأى غير الموافقين على العبارة.

* الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي لأفراد مجتمع البحث وفق الفرضية الثانية

جدول (12) نتائج الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي الفرضية

الثانية:

الرقم	العبارة	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى القيمة
1	المتابعة والتقييم تساعد على اكتشاف أخطاء تخطيط المشروع	0.572	41.514	2	0.000
2	المتابعة والتقييم تساعد في تصحيح الأخطاء وتلافي المشكلات أثناء تنفيذ المشروع	0.634	51.200	2	0.000
3	المتابعة والتقييم تساعد على تحليل المخاطر والمهددات لسير الأنشطة في الإطار المخطط لها دون انحراف من أجل تحقيق الأهداف	0.539	43.743	2	0.000

4	المتابعة والتقييم عدة منهجيات علمية صحي وتقبل البيانات ليس بالضرورة استخدامها جميعاً في آن واحد لكن حسب الحاجة ونوع البيانات المصدر	0.71598	56.286	3	0.000
---	---	---------	--------	---	-------

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة، جدول رقم (3/14)
من خلال الجدول رقم (12) يلاحظ الباحث أن الانحراف المعياري لهذه العبارة يتراوح ما بين (539-.71598). وهذا يشير إلى تجانس إجابات مجتمع البحث. ومن خلال الجدول رقم (12) أيضا يلاحظ الآتي:-

1- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الأولى (72.514) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (9.21) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الأولى التي تنص على "المتابعة والتقييم تساعد على اكتشاف أخطاء تخطيط المشروع".

2- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الثانية (51.200) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (9.21) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الأولى التي تنص على "المتابعة والتقييم تساعد في تصحيح الأخطاء وتلافي المشكلات أثناء تنفيذ المشروع".

3- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الثانية (43.743) وهذه القيمة

أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (9.21) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الأولى التي تنص على "المتابعة والتقييم تساعد على تحليل المخاطر والمهددات لسير الأنشطة في الإطار المخطط لها دون انحراف من أجل تحقيق الأهداف".

4- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الثانية (56.286) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (11.34) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الأولى التي تنص على "للمتابعة والتقييم عدة منهجيات لعملية جمع وتحليل البيانات ليس بالضرورة استخدامها جميعاً في آن واحد لكن حسب الحاجة ونوعية البيانات المطلوبة ونوع مصدر البيانات".

الفرضية الثالثة: هناك ارتباط وثيق بين المتابعة والتقييم ومعايير استدامة مشروعات التنمية الريفية

جدول رقم (13) نتائج التحليل الوصفي لعبارة الفرضية الثالثة

الرقم عبارات الفرضية	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الدرجة
1 بإشراك أصحاب المصلحة في التقييم والتقييم يؤدي إلى تنفيذ المشروعات وما يعود إلى تحقيق الاستدامة في المشروع	50	16	4	0	0	1.3429	موافق بشدة
	نسبة %71.4	%22.9	%5.7	%0	%0		

رقم	العبارة	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
1	إشراك أصحاب المصلحة في المتابعة والتقييم يؤدي إلى تقبلهم للتغيرات وبما يقود إلى تحقيق الاستدامة في المشروع	0.58695	48.800	2	0.000

3- (57.1%) من المستجيبين موافقين بشدة على أن " وجود نظام فعال للمتابعة والتقييم على مستوى تنظيمات المجتمع القاعدية يؤدي إلى استدامة المشروعات " وهي النسبة الاعلى والتي تؤكد ملائمة العبارة , ونسبة (38.6%) موافقين على العبارة و(2.9%) محايدون و(1.4) نسبة مفقودة لم يتم الاجابة عليها.

4- (50%) من مجموع المستجيبين موافقون على ان " تقييم تأثير البرامج التدريبية يساهم في تحقيق الاستدامة للمشروعات الريفية " وهي النسبة الاعلى وبلغة نسبة الموافقين بشدة (44.3%) والمحايدون (4.3%) ونسبة الذي لا يوافقون (1.4%).

5- (62.9%) من المستجيبين موافقون بشدة على ان " نشر نتائج المتابعة والتقييم يزيد من فائدتها ويساعد على دعم أنشطة المشروعات المستقبلية " وهي اعلى النسبة , ونسبة الموافقون هي (34.3%) ونسبة المحايدون (2.9%) وهي اقل النسب .

* الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي لأفراد مجتمع البحث وفق الفرضية الثالثة

جدول رقم (14) نتائج الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي

الفرضية الثالثة

رقم	العبارة	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
1	إشراك أصحاب المصلحة في المتابعة والتقييم يؤدي إلى تقبلهم للتغيرات وبما يقود إلى تحقيق الاستدامة في المشروع	0.58695	48.800	2	0.000

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة

يلاحظ من خلال معطيات عبارات الجدول رقم

(13) التالي:-

1- (71.4%) من المستجيبين وافقوا بشدة على أن " إشراك أصحاب المصلحة في المتابعة والتقييم يؤدي إلى تقبلهم للتغيرات وبما يقود إلى تحقيق الاستدامة في المشروع " و(22.9%) أوفى و (5.7%) محايدون.

2- (50%) من المستجيبين موافقين بشدة على أن " المتابعة والتقييم تقيس مدى الاستدامة المالية والتي تعكس قدرة الفئات المستهدفة على تحمل تكلفة الخدمات المقدمة بعد انتهاء تمويل المشروع " وهي النسبة الاعلى وبقية النسب موزعة على (30%) وافق و(14.3%) محايدون ونسبة (5.7%) غير موافقين على العبارة.

2	0.90787	31.829	3	0.000	المتابعة والتقييم تقيس مدى الاستدامة المالية والتي تعكس قدرة الفئات المستهدفة على تحمل تكلفة الخدمات المقدمة بعد انتهاء تمويل المشروع
3	0.55668	32.435	2	0.000	وجود نظام فعال للمتابعة والتقييم على مستوى تنظيمات المجتمع القاعدية يؤدي إلى استدامة المشروعات
4	0.64091	55.486	3	0.000	تقييم تأثير البرامج التدريبية يسهم في تحقيق الاستدامة للمشروعات الريفية
5	0.54904		2	0.000	نشر نتائج المتابعة والتقييم يزيد من فائدتها ويساعد على دعم أنشطة المشروعات المستقبلية

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الاستبانة

من خلال الجدول رقم (14) يلاحظ الباحث أن الانحراف المعياري لهذه العبارة يتراوح ما بين (54904.90787)، وهذا يشير إلى تجانس إجابات مجتمع البحث. ومن خلال الجدول رقم (14) أيضا يلاحظ الآتي:-

١- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الأولى (48.800) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (9.21) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الأولى التي تنص على "إشراك أصحاب المصلحة في المتابعة والتقييم يؤدي إلى تقبلهم للتغيرات ومما يقود إلى تحقيق الاستدامة في المشروع".

٢- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الأولى (31.829) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (11.34) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الأولى التي تنص على أن "المتابعة والتقييم تقيس مدى الاستدامة المالية والتي تعكس قدرة الفئات المستهدفة على تحمل تكلفة الخدمات المقدمة بعد انتهاء تمويل المشروع".

٣- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الأولى (32.435) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (9.21) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الأولى التي تنص على أن "وجود نظام فعال للمتابعة والتقييم على مستوى تنظيمات المجتمع القاعدية يؤدي إلى استدامة المشروعات".

٤- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الأولى (55.486) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومعنوية دلالة (1%) والبالغة (11.34) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الأولى التي تنص على أن "تقييم تأثير البرامج التدريبية يسهم في تحقيق الاستدامة للمشروعات الريفية".

٥- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد مجتمع البحث على العبارة الأولى (37.829) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومعنوية دلالة (1%) وبالباغة (9.21) وبالتالي يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة البحث لصالح الموافقين على العبارة الأولى التي تنص على أن "نشر نتائج المتابعة والتقييم يزيد من فائدتها ويساعد على دعم أنشطة المشروعات المستقبلية".

* التوصيات

- ١- ضرورة وضع معايير الاستدامة المشروع في الاعتبار عند التخطيط للمشروع.
- ٢- إنشاء قسم خاص للمتابعة والتقييم في كافة المنظمات لتحقيق الكفاءة والفعالية وتأكيدا لمبادئ المحاسبية والشفافية ولضمان استدامة المشروعات.
- ٣- جعل عملية جمع المعلومات ضمن المهام اليومية للموظفين .
- ٤- تكييف أدوات المتابعة والتقييم حتى يسهل على اعضاء لجان تنمية المجتمعات الريفية استخدامها ويجب ان تكون من البيئة المحلية.
- ٥- تأسيس منظومة تنسيقية يمكن من خلالها الافراد والمنظمات نشر وتبادل المعلومات والدروس المستفادة.
- ٦- ضرورة وضع خطة للانسحاب وانهاء المشروع بحيث تضمن استدامة الخدمات التي يقدمها المشروع.
- ٧- ضرورة مراجعة دقة البيانات الكمية والنوعية قبل البدء في عملية تحليل البيانات.

٨- تدريب جميع العاملين في تنفيذ مشروعات التنمية الريفية على المتابعة والتقييم.

٩- على الجامعات السودانية فتح كليات لتدريس منهج المتابعة والتقييم خصوصا لاطلاب الدبلوم العالى والماجستير.

* المراجع

أولاً: المراجع العربية

الإيفاد، الدليل العملي لرصد وتقييم المشاريع، القسم الرابع لإنشاء نظام الرصد والتقييم.

البناء محمد، ورقة علمية تقييم المشروعات الأسس العلمية والتطبيقات العملية، جامعة الملك عبد العزيز

2011م

الجمعية المغربية للتضامن والتنمية، تتبع وتقييم المشاريع دليل عملي للجمعيات، يونيو 2011م

السعيدى، سلامة (1989م) ورقة عمل مقدمة عن التنظيمات الأهلية العربية في مؤتمر القاهرة 31

أكتوبر إلى 3 نوفمبر 1989م

الهيئة الدولية للأسرة، دليل متابعة وتقييم برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرى ومرض

الايدز 2007م

دليل المنظمات غير الربحية الناشئة 2013, أساسيات المتابعة والتقييم.

مبادرة المجتمعات الصديقة للأطفال دليل الممارس التنموي 2006

مؤسسة فريدريش إبيرت - المتابعة والتقييم إجابات عملية لأسئلة جوهرية ص 21-22 , دكروب للطباعة

والنشر بيروت 2014

IEG (Independent Evaluation Group) is an independent unit within the World Bank Group that evaluates the relevance and impact of the Bank Group's support to developing countries for reducing poverty and improving people's lives in a sustainable way.

International federation of Red Cross and Red Crescent Societies program/project Monitoring and Evaluation Guide page No 14 – Geneva 2011.

Lewis,J(2002):"Fundamentals of project management: developing core competencies to help outperform the competition in the USA